قوله هلكى اخرها ٥

اوشكا يونحضرته بالانين من المرض والعجز ماهتل قولك للذى اضحى حجابحى غط
اسرهلكى جمع هالك وقال الخليل انما قالوا هلكى وزمنى وموضى لانها اشياء ضربوا
بها وادخلوا فيها وهم كارهون لها ومثلها صنبور لان البور الهلكى وفى القران
وكنتم قوما بورا اى هلكى والصنبور من الناس اللئيم ومن ليس له مثل وله
معان اخر واذا قسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو صن بالقسم
الاول من الاحجية وهو غط وجدته مثله فى المعنى واذا قابلت القسم الثانى
وهو بور بالقسم الثانى من الاحجية وهو هلكى وجدته مثله فى المعنى
ثم انفتل قصد قبل السادس وانشد يا اخا الفطنة الفهم

قوله يا اخا الفطنة وقوله مثاله اخرها ٥

والعلم التى باق فيهما اى فى الفطنة ما اسم سار بالليل مدة اى شىء مثاله
مثاله سراحين والسرحان الذئب الواحد سرحان واذا قسمت هذا
اللفظ وقابلت القسم الاول وهو سرا بالقسم الاول من الاحجية وهو سار
وجدته مثله فى المعنى واذا قابلت القسم الثانى وهو حين بالقسم الثانى
من الاحجية وهو مدة وجدته مثله فى المعنى ثم نحى بصوره الى السابع وقال
يا من تحلى تزين بفهم افهام اى الفهم فى الناس سوقه لكل البيان الفصاحة

قوله يا من تحلى اول بيتين وقوله فروقه اخرها ٥

فبين ما مثل احب ام محاطب من احب يحب احب فروقه جبانا والتاء
لزيادة المبالغة وهو من فرق يفرق اذا خاف ومثله مقلاع لان الامر من وعى
عوق مق وقال الماتن الجبان يقال هاع لاع اذا كان جبانا جزوعا وقال
المطرزى المقلاع مفعال من القلع وهو شى يرمى به الحجر يقال رمى الحجر بالمقلاع
واذا قسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو مق بالقسم الاول من الاحجية
وهو احب وجدته مثله فى المعنى واذا قابلت القسم الثانى وهو لاع بالقسم
الثانى من الاحجية وهو فروقة كان مثله فى المعنى ثم قصد اقبل قصد قبل
الثامن وانشد يا من ثوى نزل دروه الذروة اعلا الشى اى حل رتبة

قوله يا من ثوى اول بيتين وقوله بغير عروه اخرها ٥

فى الفضل فاقت كل ذروة رتبة ما مثل قولك اعط ابريقا بلا عروه بظهم نفسهم
عروه قال المطرزى العروة للكوز والابريق ومثله اسكوب لان الاوس العطا
والامر منه اس والكوب الابريق بغير عروة والاسكوب المطر واذا قسمت هذا اللفظ
وقابلت القسم الاول وهو اس بالقسم الاول من الاحجية وهو اعط وجدته
مثله فى المعنى واذا قابلت القسم الثانى وهو كوب بالقسم الثانى من الاحجية
وهو ابريق بغير عروة كان مثله فى المعنى ثم انتسم الى التاسع وقال
يا من حوى جمع حسن الدراية العلم والبيان الفصاحة بحر شاء

قوله يا من حوى اول بيتين وقوله الثور ملكى اخرها ٥

ما مثل قولك للحاجى ذى صاحب البيان الثور ملكى مثله اللالى لان اللا
على وزن الفتى ثور الوحش واللالى جمع لولو واذا قسمت هذا اللفظ وقابلت
القسم الاول وهو اللا بالقسم الاول من الاحجية وهو الثور وجدته مثله
فى المعنى واذا قابلت القسم الثانى وهو لى بالقسم الثانى من الاحجية وهو

ملكى

ملكى كان مثله فى المعنى ثم قبض جمعه بضم الجيم جميع كفه على ردنى كمى
وقال يا من سما بثقوب اشتعال نار فطنته فى المشكلات ونور كوكبه
ما ذا اى شىء مثال صفر جحفلة قال الشريشى الجحفلة شفة الفرس وتستعمل
فى مطلق الشفة وقال ابن الانبارى الجحفلة لذوات الحوافر بمنزلة الشفة من
الانسان بينه بيانا بشرحه مثله مكاشفة لان المكا الصفير قال تعالى
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء اى تصفيرا والاصل فى المكا المد ولكنه
قصر فى هذه الاحجية كما حذف همزة الفوا فى الاحجية وكلا الامرين من حذف
همزة الممدود وقصر الممدود جائز والمكاشفة المحاربة فى العلانية واظهار
العداوة واذا قسمت هذا اللفظ وقابلت القسم الاول وهو مكا بالقسم الاول
من الاحجية وهو صفر كان مثله فى المعنى واذا قابلت القسم الثانى وهو
شفة بالقسم الثانى من الاحجية وهو جحفلة كان مثله فى المعنى انتهت
العشر الاحاجى الثانية قال الحارث بن همام فلما اطربنا بما سمعناه
وطالبناه بكشف اى اظهار معناه قلنا له لسنا من خيل هذا الميدان
ولا لنا بحل هذه العقد يدان قوة وطاقة وقال الازهرى فى قوله تعالى اولى الايدى
والابصار اولى القوة والعقول وقال الجلال المحلى فى تفسير قوله تعالى اولى الايدى
اصحاب القوى فى العبادة وقال المطرزى ما لى بهذا الامر يدان اى طاقة وقدرة
وهو مثل وفى امثل اخر لا يدان لواحد بعشرة وقال

اعمد بما تعنو فما لك بالذى ... لا تستطيع من الامور يدان

فان ابنت اوضحت مننت تفضلت وان كتمت سترت عممت فطل طفق
يشاور نفسيه النفس الامارة بالسوء والنفس الامارة بالخير قال المطرزى يقال
فلان يوامر نفسيه ويشاورهما اذا تردد فى امر واتجه له رايان وداعيان
لا يدرى على ايهما يعرج ويثبت كانهم ارادوا داعى النفس وهاجسها
فسموهما نفسين وعلى هذا قول الطائى

اشاور نفسى الجود حتى تطيعنى ... واترك نفس البخل لا استشيرها

وقال جويرية الفندانى

لكل امرئ نفسان نفس كريمة ... ونفس يعاصيها الفتى او يطيعها

وقال العكبرى بنفسيه كناية عن رأييه ويقلب قدحيه سهميه والمراد
انه يفكر فى ان يجيب القوم فيخاطبهم او لا يجيبهم حتى هان يمنع الماعون
عليه الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس والماء والملح ونحو ذلك
قال ابن الانبارى وقيل ما يسعه لهيه معطيه كالكلا والماء والنار وقال الموصلى
الماعون فى الجاهلية كل نفعة وعطية وفى الاسلام الطاعة والزكاة والمراد
هنا تعليم القوم معانى المسائل فاقبل على الجماعة وقال ساعلمكم
ما ينكر ثم تعلمون ولا ظننت انكم تعلمون فاوكوا شدوا عليه الاوعية

قوله يا من سما اول بيتين وقوله بشرحه اخرها ٥

Copyright ... University